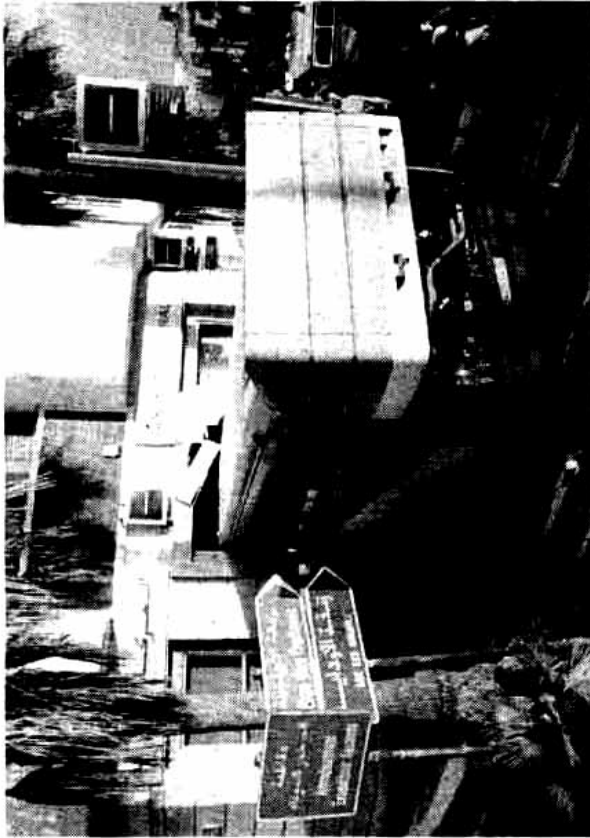


# حافلة نقل تخترق وكالة بنكية بشوارع ابن تاشفين بالبيضاء حاول سائقها تجنب «رموك» والحصيلة تسعة مصابين



عزيز الجور  
.....  
شهد شارع ابن تاشفين، وسط الدار البيضاء، صبيحة أمس (الخميس)، حادثة سير غريبة، بعد اختراق حافلة للنقل الحضري لوكالة بنكية بالشارع المذكور، مخلفة إصابات في صفوف الركاب.

ووفق مصادر «الأخبار»، فإن الحادثة وقعت في حدود الساعة السادسة صباحا، عند تقاطع طرقي بشارع ابن تاشفين، حيث اخترقت الحافلة رقم 16، والتي كانت قادمة من الحي المحمدي، واجهت الوكالة البنكية، وأدت قوة الإسطدم إلى تكسير مدخل الوكالة البنكية بالكامل. وأفادت المصادر ذاتها،

أن سائق الحافلة حاول تفادي شاحنة نقل بضائع كبيرة (رموك)، كانت قادمة من الجهة المقابلة محاولة اجتياز شارع ابن تاشفين، ما اضطر السائق إلى تغيير مسار الحافلة بشكل مفاجئ وبسرعة كبيرة، لاختراق الوكالة البنكية التي كانت بناصية المشرق الطرقي.

وأضافت المصادر نفسها، أن الحادث خلف إصابة تسعة ركاب إصابات خفيفة، ضمنهم قابض الحافلة، علما أن توقيت الحادثة ساعد في تقليص عدد المصابين، وحال دون وقوع خسائر في الأرواح، على اعتبار أن الحافلة لم تكن تقل عددا كبيرا من الركاب حينها، كما أن الوكالة البنكية كانت مغلقة ولا يوجد داخلها زبائن واطر، في حين خلا الشارع من المارة.

من جانبه، ذكر يوسف الودعري، مدير الموارد البشرية بشركة «نقل المدينة»، له «الأخبار»، أنه تم فتح تحقيق لتحديد ملابسات وظروف هذه الحادثة.

هذا وكانت حادثة مماثلة قد وقعت قبل أشهر، وبالتحديد في شهر شتنبر الماضي، عندما اخترقت حافلة تابعة لشركة «نقل المدينة»، مقهى يوجد بـ«مدارة ابن عائشة»، عند تقاطع شرعي إميل زولا ومولاي إسماعيل، ما أدى إلى إصابة 28 شخصا إصابات متفاوتة الخطورة، بينهم سائق الحافلة ورواد المقهى المذكور. وربطت أسباب الحادثة المذكورة بمحاولة سائق الحافلة تجنب سيارة دفع رباعي كانت تسير بسرعة كبيرة، بعدما تجاوزت إشارة مرورية،

ما أدى إلى تغيير مسار الحافلة بشكل مفاجئ واصطدامها بواجهة المقهى. إلى ذلك، سبق لمسؤول الموارد البشرية بشركة «نقل المدينة»، أن كشف له «الأخبار»، أنه بجري التحقيق في مثل هذه الحوادث، مع إمكانية إحالة السائقين المخالفين على التاديب أو فصلهم بصفة نهائية، في حال ما إذا تبين ارتكابهم لمخالفة مرورية أفضت إلى تهديد سلامة الركاب.

تجدر الإشارة إلى أنه طرح، بمجلس مدينة البيضاء، قبل أيام، مشروع قرار يقضي بضبط تنقل «الرموكات»، داخل المجال الحضري، بعد تكرر الحوادث التي تتسبب فيها، والتي تكون مميتة في أحيان كثيرة.